الشورى

العدد التاسع (9)
السبت - ٣٠ ذوالقعده - ١٤٢١هـ
الموافق ٢٠٠١/٢/٢٤



③ آراء و ذكريات و صور؛ للشاعر المناضل الكبير مظفر

④ ابوتمام

***

عبدالمعطي حجازي

③ مقهى آخر

② ايران خلال اسبوع

نوقشت فى اللجنة الاجتماعيه لمجلس الشورى الاسلامى

خطة ازدياد يوم على عطلة عيد الفطر

نوقشت خطة ازدياد يوم على عطلة عيد الفطر وفق برمجة المكتب الرياسى للبرلمان و تخطيطه لطرحه فى قاعة المجالس بصورة علنية يوم الثلاثاء ٧٩١٢٣الموافق ٢٧ذوالقعدة ١٤٢١ ـ ق، نوقشت فى اللجنة الاجتماعية للبرلمان.

أكد عدد من أصحاب المقترح خلال حضورهم و مشاركتهم على مصادقة هذه الخطة، و دافعوا عنها.

قال الحاج جاسم شديدزاده مندوب مدينة الأهوار فى قسم من تصريحاته فى اللجنة: «نظرا لإختلاف أخوتنا أهل السنة و الجماعة و الشيعة بالنسبة لإعلان يوم عيد الفطر السعيد و هو بالمناسبة اختلاف فقهى و باعتبار أن الجمهورية الاسلامية هى من دعاة التقريب بين المذاهب سيكون ازدياد يوم على عطلة العيد خطوة ايجابية و موثرة فى هذا المجال.

و سترتسم صورة صادقة عند مصادقة هذه الخطة للجمهورية الإسلامية فى العالم الإسلامى و بين الفرق الإسلامية الأخرى».

هذا و يذكر أن الخطة بعد مناقشتها و دراستها الموافقين و المخالفين لها لم تقبل فى اللجنة الإجتماعية و يتم رفضها إلا أن شديد زاده صرح لمراسلنا متفايلا بقوله: «سيتم المصادقة إن شاء الله على هذه الخطة عند مرحلة طرحها فى قاعة المجلس و ذلك بالسعى و المتعابة و المفاوضة مع ساير المندوبين و المسيولين المحترمين.»

يجدر بالذكر: أن مقارنة العطلة فى عيدى الفطر و «نوروز» و بالذات لدى العرب - لها دلالاتها و كذلك نتايجها السلبية. هذا فيما إذا لوحظت المبادى الاسلامية و خصوصا وضوح الآية الكريمة ذلك من يعظم شعاير الله و ذلك ... تزاد ضرورة الاهتمام و العناية اكثر حساسية.

عذراً يا«كارون» فليس فى اليد حيلة



يقال أن الأنهارالتى تمرّ عبر المدن تزيدمن جمالها وتساعد فى تنقية الجووتجعل من الشواطي

المطلة على النهر مشاهد خلّا بة وجميلة ولكن هذه القاعدة يستثنى منها كاروننا الجميل،

فإنّه اليوم فى حالة يرثى عليها صار نهر «كارون»محطة للنفايات والأوساخ والمياه الجوفية

التى تصبّ فيه وغاب عنه جمال الماضى واطلالته الجميلةفى أيّام زمان التى أصبحت حكاية

يحكيها آباؤنا فى أوقات يشتاقوا إلى ماضيهم الجميل والبسيط ويتحدّثون عن شمس «كارون»

التى كانت تلقى عليهم تحيّة الصباح فى كل يوم.

على أيّة حال ،ياترى من المذنب فى مأساة كارون ومن يتحمّل هذه الحالة لنهر ناالجميل وياترى كيف سينتهى المطاف بهذاالنهروهل من أحد يسمع صوته المبحوح وهل يرجع كارون لأيّامه المزدهرة وهل تصبح شواطيه الجميلة ملهمةً مثلما كانت للعشاق وأصحاب

القلم .نأمل هذا بفارغ الصبر ، وأما نحن نقول ومن خلال«الشورى» عذراً ياكارون فليس

باليد حيلة .

محافظ خوزستان:

يجب البحث و التقصى عن أسباب فشل كرة القدم فى «خوزستان»

اهواز-وكالة انباء الجمهورية الأسلامية:

قال محافظ خوزستان يجب البحث حول علل و أسباب فشل فرق محافظة «خوزستان» لكرة القدم فى بطولة أندية ايران-كأس الأحرار.

أضاف عبدالحسين مقتدايى و الذى كان يتحدث بعد ظهر يوم السبت فى اجتماع محافظة «خوزستان» للرياضة، لهذا على دايرة «التربية البدنية» العامة لمحافظة خوزستان، أن توظفَ نفرات محايدين لدراسة الأمر و متابعته.

تفقد وزير الداخلية عدة مشاريع فى مدن «آبادان» و «خرمشهر»

آبادان، وكالة ارنا-تفقد حجة الاسلام «السيد عبد الواحد موسوى لارى»، وزير الخارجيه مواصلا لزيارته الى مدن «آبادان» و «خرمشهر» يوم الإثنين من المنطقة الإقتصادية الخاصة لمحافضة «خوزستان» الواقعة فى «خرمشهر» و قد حضر أثناء زيارة الوزير و تفقده للمشاريع الإعمارية لهذه المنطقة فى «خوزستان» حضر مندوبو مدينتى «آبادان» و «خرمشهر» فى مجلس الشورى الاسلامى و مجلس البلدية و عدد من المسيولين التنفيذيين للمنطقة.

تأسيس مؤسسة للثقافة و الفنون فى حى علوى

تم تأسيس مؤسسة الاحرار للثقافة والفنون فى حى علوى بمدينة الاهواز وقد شرح السيد حبيب فريسات مدير هذه المؤسسة فى تصريح لاسبوعية الشورى اهدافها وقال: ان الغاية من تأسيس هذه المؤسسة هى اشاعة الثقافة والفنون العربية الاصيلة وارساء روح المشاركة وتبنى الاعمال الثقافية فى الحى والمدينة.

وقال ايضا بان المؤسسة تمرّ بالمراحل القانونية لان تصريح العمل من المحافظية.

الامسية السابعة للنقد الشعرى

اقيمت الامسية السابعة للنقد الشعرى حضرها السيد محمد شعاع فاخر وعدد من الشعراء والادباء وطلاب الجامعة وذلك فى قاعة كلية علم النفس فى جامعة تشمران شرح السيد محمد شعاع فاخر خلال كلمة القاها فى هذه الامسية التى سادها جو من المودة والمرح والنقد العلمى والادبى بعيداً عن المجالات لمكانة الشعر الشعبى وان ليس من الصحيح انتعاش الشعر الشعبى على حساب الشعر الفصيح، ثم تطرق الى الشعر الحر وقال: ان شعر التفعيلة هو بالواقع شعر مترجم من الادب الغربى وظهر هذا النوع من الشعر فى عصر انحطاط الشعر فى الاندلس فى زمن انقطعت اللغة الاندلسية عن اللغة الام واوصى الاستاذ محمد شعاع فاخر الشعراء المبتدين بتعلم اللغة وقواعدها بحزم شديد ومن ثم نظم القصايد والشعر. وبعد ذلك قرأ الشعراء ما لديهم من اشعار، ثم تم نقد اشعارهم مباشرة من قبل السيد محمد شعاع فاخر.

يذكر ان واجهت اقامة هذه الامسيات مشاكل عديدة وعراقيل لا تحصى وكان هذا السبب الرييسى وراء انقطاعها لفترة.

اسبوعية «الشورى»

اجتماعية، ثقافية، سياسية

المدير المسئول: حميدرضا صالحى

تحت اشراف هيئت التحرير

العنوان: طهران- شارع«بلوار كشاورز» شارع دكتر قريب- رقم ٥٦ الشقة الارابعة

تلفكس: ٦٤٢٥٤٤٨-٠٢١

بريد الشورى

إلى القاري العزيز

تشرقت صحيفة «الشورى» الاسبوعية بتلقى اشادات وتعليقات وتنبيهات ومساهمات قيمة والتى تكرمتم بها علينا عبر الرسايل والفاكسات والاتصالات الهاتفية. . فشكراً لاهتمامكم النبيل لصحيفتكم وبذلكم الرعاية لها. . شكراً لكل كلمة حب عبرت عن قلوب اصحابها الطيبة. . شكراً للفيض الجميل من مشاعركم الرقيقة ولتشجيعكم لنا وتواصلكم معنا. ان ما يهمنا بالدرجة الاولى هو لا شك تدعيم الثقافة بمعناها الخاص ومن ثم الاسهام فى انتاجها ولا تتحقق هاتان الغايتان الا اذا تمكنت الصحيفة من وجدان مخاطبيها وهذا هو فيما نرد داب كل نشرة على العموم بغض النظر عن اهدافها واهتماماتها. فالمخاطب والقاري يلعب دوراً كبيراً فى عملية الانتاج الثقافى وانه ان يكبر الكاتب والناظم والمحرر رتبة فى هذا المجال، فلا يقل عنه شىء ابداً. اذن لا بد لنا من الاهتمام بما يرد علينا من مناهلكم العذبة وان تكون الصحيفة الساعد الايمين القادر على حمل هذه المسؤولية الخطيرة والعظيمة. فبناء على هذا نرجوا ان لا يتصور البعض ان عدم نشر كل ما يصلنا من مساهمات هو دليل على عدم اهتمامنا بها ولذلك سنستوطن الارشيف ابداً موطناً لها فقد شاهد من زار مكتب الصحيفة اثناء استلام رسالة او فاكس منكم كيف يحتظنها طاقم الصحيفة كله بلهفة وشوق وكانهم يحتفظون عزيز عندهم بعد طول تغربه وغيابه والكل يسيل يا ترى ما تحمل فى طياتها؟

فاسباب هذا التقصير لمن يريد ان يعرفها تعود معظمها الى المشاكل والعوايق المادية. ونامل ان تزول وترتفع عاجلا لتقفز الصحيفة على ايديكم وبرعايتكم واشرافكم عليها الى اقصى ما تطمح اليه وان تخصص كاملة لتراثنا الفنى والادبى شاهداً وتعريفاً ونقداً ودراسة ونسعى ان تضم من الادب قديمه وحديثه وكذلك قريضه وساعى عامية (فصيحة دارجة) حيث امست ضرورة بل وواجب، علينا القيام به كجزء من مشروعنا القومى والوطنى والانسانى. وقد اشتد بنا العزم لانجازه على وجه الخصوص بعدما كان يطلب منا بعض الشخصيات الثقافية والادبية من الوطن العربى التى زارت ايران فى مناسبات مختلفة كانت تطلب وبولة واشتياق نماذج من اثارنا الثقافية والادبية والفنية.

فمن هنا تعدكم «الشورى» بالعناية الخاصة بمساهماتكم وترحب بكم وتقيّم تقدير مواصلتكم المسؤولة معنا وما عليها الا ان تبذل كل ما تملك من طاقات ـ رغم تواضعها ـ ان ترسم ملامح صادقة وصريحة لواقع مجتمعنا المعاش ومن ثم الحقيقة التى علينا كلنا السعى والمثابرة من اجل الوصول اليها. ونؤكد باننا نبذل بالغ جهدنا لتبلغ الصحيفة كذلك الى مناطق التفهم لكل الفيات والتيارات والاتجاهات الفكرية وذلك لا يكون الا بتحمل اراء الغير وحتى المخالفة لارائنا ونذكر مقولة فوليتر الشهيرة: «لا يعجبنى رايك البتة، لكنى مستعد لدفع حياتى ثمناً كى تقوله» مؤمنين بها وبما تحمل من مفهوم فنرحب بكم وبارايكم ومساهماتكم فى كل حين وكل مقام.

افتتح رسميا معرض الكتاب فى مدينة الاهواز ابتداءً من اليوم الاول لهذا الشهر و لمدة اسبوع

يحتوى هذا المعرض على اكثر من ٤٠ الفا عنوان كتاب و سبعمائة داراً للنشر و معرضا للفلكلور الشعبى و الرسوم و قاعات لعرض المسرحيات و افلام و الامسيات الشعريه و الموسيقيه. ساد المعرض خلال ايامه الاولى ترحيبا لا يستهان به من قبل الزوار وعشاق القلم والمعرفة. تطرق اكثر الزوار فى حديث مع الشورى لمستوى الاسعار المرتفعه و عدم وجود كتب ذات مستوى راقى. دور النشر الاجنبيه لم تحظ باهتمام الزوار ولكن حظت باهتمام كبير احد الدور التى كان تعرض الكتب العربيه و قال مدير اعمال هذه الدار للشورى بان الدار جاءت لهذا المعرض بألفين عنوان كتاب و فى شتى المجلات و كانت الكتب الأدبية و المجلات العربية محل ترحيب و اهتمام بين الزوار (زوار هذه الدار) فسألنا عن سبب ارتفاع الأسعار فاجاب قائلا بانه تتم عملية شراء الكتب بالعملة الصعبة و هذا هو السبب الرئيسى وراء ارتفاع الأسعار وقال فى نهاية حديثه مع مراسلنا لم تعطى وسائل الأعلام خبر هذا المعرض تعطية شاملة. ويذكر أنه تم اقامة هذا المعرض برعاية وزارة الثقافة و بلدية الأهواز و المحافظية و أن هذا المعرض هو الثانى من نوعه بالمحافظة خلال السنوات الماضية و تباع الكتب بخصم يعادل عشرين بالمئة.

صورة مشوهة من مدينة شادكان عبر شاشة التلفاز

قام عدد من الشباب فى مدينة »شادكان« بالمساهمة الواسعة لاعداد برنامج خاص لتعريف مدينتهم ومنطقتهم اجتماعياً وثقافياً واقليمياً كى تقدمه القناة التلفزيونية فى برنامجها المعدة لهذه المشاريع تحت عنوان »صبح بخير ايران« والتى يبثُ يومياً عبر شاشة التلفاز ولكنه فوجي هؤلاء الشباب بل اهالى المدينة كلها بتشويه صورة مدينتهم وبييتهم عبر البث وهذا ما ضاعف معاناتهم بل واسفهم لما بذلوه من مساعى وخدمات للكادر الذى قام بتغطية التقرير عن المنطقة.

همّة لم تسند

بعدما شعر بعض الشباب الواعين والملتزمين فى مدينة »شادكان« بحاجة هذه المدينة الماسّة واهاليها لبرامج ومشاريع واهتمامات ثقافية تسدّ بعض فقرها وتروى ولو قليلاً عطش المنطقة ونهم سكانها لمثل هذه الاعمال والمبادرات، هذا وقد سعى هؤلاء الشباب بإقامة الاحتفالات والاجتماعات والندوات فى شتى المناسبات فى البيوت والمساجد والمدارس متحملين اعباء تكاليفها المادية، غير ان الامر هذا يحتاج الى طاقات وامكانات تكون بوسع المؤسسات والدواير الحكومية مثل، دايرة التعليم والتربية ودايرة الثقافة والارشاد و. . والتى هى من واجبها ومهامها القيام بمثل هذه المبادرات والنشاطات. . وبما ان ظروف هؤلاء الشباب صعبة وطاقاتهم محدودة جداً استعانوا بهذه الداواير ولعدة مرات لمنحهم اياهم القاعات فقط مكاناً لاحياء هذه المناسبات لا اكثر و لم تقم هذه الدواير بأداء واجبها تجاه الشباب المتطوعين ببذل الجهد للقيام بهذه البرامج.

تم اكمال مشروع إيصال المياه الى قرية «غوابش» فى «سوسانجرد» بتخصيص ميزانية تبلغ ٣٠٠ ميليون ريال

مما جاء فى تقرير الشؤون العامة لدايرة المياه و المجارى لمدينة «سوسانجرد»: بهذا المشروع و الذى تبلغ طول خطوط المياه فيه كيلومترين سوف ترتفع مشكلة المياه النقية و الصالحة للشرب فى هذه القرية التى تضم اكثر من ٥٠ عايلة فى شمال شرق «سوسانجرد».

ايران خلال اسبوع

نشرت صحيفة «كيهان» المحافظة مقالاً لحسين شريعتمدارى، رييس تحرير الصحيفة، هاجم فيها المجلس لانه حظر على العسكريين دخول حرم الجامعات الايرانية وبيوت مراجع التقليد. وواجهت صحيفة «كيهان» المتشددة، اعتراضات من قبل الكثير من النواب الاصلاحيين وطلب الاصلاحيون ردّ فعل من السلطة القضايية. وندد رييس مجلس الشورى الاسلامى يوم الاثنين «التهجم والاهانات والشتايم الظالمة» التى يتعرض لها النواب المقربون من الرييس خاتمى. وقال كروبى فى بداية الجلسة: «منذ بعض الوقت والمجلس عرضة للتهجم. . . هذه الطريقة فى التهجم على المجلس ظالمة وتثير الشكوك حول استقلالية السلطات الثلاث». واعلن كروبى عن استعداده لمناظرة حول الاعمال الصغيرة التى ادت الى احداث مريرة. وحذر رييس المجلس متوجهاً الى المحافظين: «لقد منيتم بالهزيمة فى الانتخابات السابقة والشعب سيكون الحكم فى الاستحقاق فى الانتخابات المقبلة».

قبل ان يبدأ زيارته الى ايران صرح رييس البرلمان الالمانى بانه لا يشعر بالتفاؤل ازاء هذه الزيارة ولكنه يأتى الى ايران دعماً للقوى الاصلاحية. وقد وصل «تيرسى» الى طهران فى زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام والتقى خلال زيارته مع المسؤولين فى ايران ليناقش المسايل التى تعرقل العلاقات بين الحين والاخر بين «برلين» و«طهران».

وردت الاذاعة الايرانية (والتى يسيطر عليها المحافظون) بالتعبير عن الدهشة ازاء تعليقات تيرسى حول قضايا ايران حيث عبر خلال تعليقاته عن تشجيعه للاصلاحيين قايلا انه لا يتوقع «معجزة» ولا يريد التدخل فى الشؤون الايرانية الداخلية «لكن ذلك لا يعنى ان علينا ان نلزم الصمت. . فان الحرية اساس الديمقراطية ولا يجب ان يعاقب اى كان لمجرد تعبيره عن ارايه» واعلن تيرسى دعمه للاصلاحات فى ايران وقالت الاذاعة الايرانية ان هذه التعليقات «غير اعتيادية وتعتبر لا سابق لها فى التعابير الدبلوماسية».

ووجه رييس مجلس الشورى الاسلامى مهدى كروبى «انتقاداً وديّاً» الى المانيا بسبب نشاطات المعارضين للنظام الاسلامى فيها: وذلك خلال لقايه رييس البرلمان الالمانى، تيرسى.

التقى رييس البرلمان الالمانى يوم الاثنين مع الرييس خاتمى. حيث اعلن خاتمى فى هذا اللقاء معارضته «لاستخدام قضايا رييسية مثل حقوق الانسان ومكافحة الارهاب واسلحة الدمار الشامل، استخداماً سياسياً» وقال خاتمى: «يجب عدم استخدام هذه القضايا لاهداف سياسية وعلينا تجنب المواقف التمييزية». واعتبر خاتمى ان المحادثات الاخيرة بين المسؤولين الايرانيين والالمان ترمى الى «رفع مستوى العلاقات وازالة العقبات».

لم يعلن الرييس خاتمى حتى الان ما اذا كان يعتزم الترشح للانتخابات الرياسية التى ستجرى فى العام المقبل. هذا فى حين ان حزب جبهة المشاركة الاصلاحى فى ايران قد اعلن ترشيح خاتمى رسمياً من قبل الحزب، لخوض انتخابات الرياسة المقبلة. وقال زعيم الحزب شقيق الرييس خاتمى فى الاسبوع قبل الماضى «ان هناك اجماعا وسط التيارات الاصلاحية على دعم خاتمى فى اعادة انتخابه لهذا المنصب، حتى يتمكن من مواصلة خطوات الاصلاح التى تبناها واضاف ان التصويت للاصلاح لارجعة فيه وهو الامنية المبتغاة للنظام».

ومن جانب اخر اعلن وزير الاستخبارات الايرانى السابق على فلاحيان ترشيحه رسميا للانتخابات الرياسيه المقبله. يذكر أن فلاحيان ترشح عن دايرة اصفهان خلال الانتخابات البرلمانية فى العام الماضى غير انه لم يحصل على اكثر من ٣٠ الفاً من الاصوات.

هذا وقد رحبت بعض الاوساط اليمينية المخالفة للتيار الاصلاحى بترشيح فلاحيان.

القسم الاخير

آراء و ذكريات و صور للشاعر المناضل الكبير مظفر



اجرى الحوار: يوسف عزيزى بنى طرف

*** قصايدك مفعمة بالرموز الدينية ولا سيما الرموز الشيعية هل ينشا ذلك من تربيتك فى عايلة دينية شيعية؟**

فيها رموز دينية شيعية وليست كلها. طبعا تربيتى تلعب دور فى هذا المجال. الحركة الشيعية هى حركة معارضة سياسية ضد الدولة الاموية والعباسية. فمن هذه الرموز مثلا الامام على الذى يتسم بمواقف تفيد حتى العالم المتطور. كما وقوف الحسين وحيدا فى كربلاء هو الهمنى كثيرا وهى صورة حقيقة للشموخ. او جيفارا ووقوفه وحيدا ايضا ومقاومته فى امريكا اللاتينية ومحاولته للثورة العالمية.

فانا عندى ملاحظة ان هذه الرموز تراها انت ثورية لما يصل موايدوها الى الحكم تصبح اداة والخطاب يصبح خطابا سلطويا يروج له ليل نهار فى الاعلام الحكومى. فهذا يحدث نوعا من التقزز بين المتلقين الذين يقصفون يوميا بهذا الخطاب. لا شك ان هناك ناس لا يزالون ثوريين وهناك ناس - مثل ما نقول - حاصروا المفاهيم الثورية واستغلوها لكن انا طبعا مع الناس الذين يظلون ثوريين الثورة ليست بمعنى الغوغايية والفوضى بل العمق والفهم وفهم مسار الحياة بشكل دقيق وعدم ايذاء الانسان و يجب عدم ايذاءه. يعنى كانت عصور طويلة يؤذى الانسان فيها و الحقيقة ان كل الشرايع السماوية هى دعوة لعدم ايذاء الانسان و لتحقيق العدالة.

*** هناك سؤال نوعا ما شخصى: هل لا يزال تؤمن بالماركسة والشيوعية؟**

الماركسية فكرة وفيها جوانب اقتصادية وجوانب انسانية وجوانب فنية وجوانب سياسية مثل اى فكرة اخرى كالفكر الاسلامى مثلا فيه جوانب عديدة جانب فلسفى وجانب اقتصادى وجانب اقتصادى وجانب فنى و. . الخ.

***الريل و حمد اصبح نشيد الشعب العراقى ماذا تقول لنا عن هذا التاثير العميق لمظفر النواب على جماهيره و شعبه فى العراق؟**

انا لم اكن اتقصد هذا حتى اكون واضحا انا كانسان عندى شعورى تجاه الحياة وتربيت فى بيت وعايلة لها ارث سياسى وقد نفوهم البريطانيين وهم قد هربوا من الاضطهاد العباسى سابقا حيث حكموا المناطق الشمالية فى الهند مثل كشمير - ثم قاوموا البريطانيين فنفوهم وخيروهم فاختاروا العراق والعتبات المقدسة. فهو لا شك ارث ارستقراطى ايضا لكن رغم هذه الارستقراطية فالعايلة تمتلك غنى سياسى وفهم سياسى وهى تعيش فى منطقة شعبية هى منطقة الكرخ.

*** هناك سؤال شخصى اخر ابو عادل. لماذا لم تتزوج؟**

والله بسبب الظروف التى مررت بها كنت على وشك الخطبة يعنى يوم الجمعة الذى سبق انقلاب ۱۹۶۳ كان فى اتفاق مع المرحوم بلند الحيدرى وزوجته ليذهبوا لخطبة احدى الفتيات لكنها اعتقلت بعد ذلك واوذيت فى السجن فهذه كانت معضلا فى حياتى فى الحقيقة. فانا ادنت بالسجن المؤبد لان حكم الاعدام تحول الى مؤبد فتزوجت هى بعدها صارت محاولة اخرى فى سورية لكننى اصطدمت بتركيبة العايلة حيث كان عليهم الامر صعبا لانه كان عليهم ان يتفهموا باننى فى اى لحظة يحب ان اخرج من البلد.

*** فى ديوانك «وتريات ليلية» هاجمت وشتمت الحكام العرب فكيف واجهتك الأنظمة والشعوب العربيّة؟**

هناك عشق بينى وبين الجماهير لا ينتهى وما دام بى نفس هذا العشق موجوداً وكل الناس الذين التقى بهم يغدقوا بى بالمحبة اقول: كل الذى قدمتة لا يزال قليلا جدا ازاء الحب الذى اراه فى كل مكان وفى كل البلدان العربية التى زرتها والانظمة العربية امرها معروف لكن الان الصورة بدات تتغير قدرا ما، لاننا دخلنا عصر الانترنت والمعلومات والخبر صار ينتقل بسرعة وهناك حركة ونهوض.

*** كم دولة عربية مسموح لك الدخول اليها؟**

والله لا ادرى فلا اذهب لاغلبها، لكننى اذهب الى سورية وليبيا ولبنان وطبعًا امرّ بمطارات الدول العربية الاخرى لكن ليس باسمى الحقيقى.

*** يعنى لو فهموا بوجودك لاعتقلوك؟**

يبدو ان الامر اصبح صعبا بسبب حب الناس ولاننى صرت رقما صعبا وليس سهلا.

شكراً ابوعادل

اشارة:

من فضاء الفكرة والالهام إلى فضاء النص والحوار تسبح القصّة بسرعة لتعطى نتيجة نهايية و حتمية عند واقع صغير جدا تحكمه روابط فعالة ينسجها خيال القاصّ و فكره.

القصة القصيرة عمل فردى، اشخاصه فى النص اقل من القليلة ذو سرعة و حركة متواترة تجعل القارى يتنبأ بوقوع مفاجية مافى أى لحظة.

غير أن تبدل الزمنه و تنوع الفنون سمح للقصة القصيرة بالخروج عن مضمارها الأساسى الذى وجدت عليه.

و مع ما مرّ على الشعب العربى من عصور غفلة فقدوا فيها روحهم الخلاقة و ضاعت فيها مكانتهم الابداعية، انتبهوا. . . فوجدوا انفسهم بعيدين عن الحضارة الحديثة فإستهوتهم فنون هذه الحضارة و جُبلت نفوسهم على تقبل فنونها الغير المعهودة.

فأشعلوا السراج و مشوا تارةً ببطي حذر و تارةً بسرعة متهورة محاولين اللحاق برواد هذه الحضارة، و من روح التحدى و التفرد ذى الانانية الايجابية التى تتمتع بها الشخصية العربية نشات نهضة القرن العشرين تحمل لواء الابداع العربى فى فنون ما عرضها التراث القديم فكانت القصة القصيرة ثمرة لذيذه لجهد كبير. لاسيما انها بدات تتبلور فى إطار عربى لتاخذ أطرا جديدة تتناسب و طموحات الشعب العربى ملتزمة قضاياه المصيرية و رسالته الخالده فكان منه هولاء الأدباء الأساتذه حسن حميد و جمال جنيد و احمد سرساوى و محمود شقير و سنتناول فى هذا العدد واحدا ممن حملوا لواء هذا الفن الناعم و هو الاديب الكاتبُ محمود شقير فى قصته القصيرة «مقهى آخر» مستوحينه من ظلمات سجن الكلمة شكلاً لمفتاح الحريّة . . . حريّة الإنسان . . .

بشّار النعيمى

مقهى آخر

قصة قصيره

محمود شقير

يدخل المقهى متأبطاً أوراقه وصحفه، ثم ينهمك فى القراءة و هو يحتسى بين الحين والآخر رشفة من فنجان قهوته، فلا يرفع رأسه إلابعد أن يأتى على الصحف جميعها. يطلب فنجاناً آخر من القهوة، يشربه على مهل كعادته، وهويتأمل حركة الناس فى السوق الذى يمتدها بطاً من أمام المقهى، يتمتم لنفسه بضع كلمات لايسمعها أحد، و لاينتبه إلى أفراد الأسرة الذين يعملون جميعاً فى المقهى، يراقبون حركاته وسكناته دون علم منه، وبدافع الفضول البرىء دون سواه.

كان يأتى إلى المقهى كل يوم تقريباً، يحتسى عشرة فناجين من القهوة، دون أن يكلم أحداً، من روّاد المقهى، أويلتفت إلى أحد، وكان يوزع وقته على القراءة، ثم على تأمل السوق، وفيما تبقّى من وقت ينهمك فى كتابة أسطرٍ عديدة، يدوّنها بسرعة على أوراق يحملها معه دون انقطاع.

كفَّ الأب عن الإهتمام به، بعد أن أخبر افراد الاسرة بأنه رأى حالات كثيرة مشابهة، و اختزل الأمر كله بالقول إنه واحد من الكتبة (يعنى الكتاب) الذين ظهروا على فترات غير منتظمة فى هذا المقهى أو ذاك، خلال الخمسين سنة المنصرمة، لكنهم مضوا جميعا دون ان يتركوا أثرا وراءهم. كان الأب يقول ذالك، ثم يمضى الى خدمة زباين المقهى، كما لو أن العالم يسير على وتيرة واحة لا يتعداها إلى سواها.

كان الإبن و زوجته الشابة حايرين فى أمره، خصوصا بعد أن تكاثرت فى المدينة، الظواهر التى تدعوا إلى الشك. كان الإبن حذرا بطبيعته، و بالذات تجاه الأشخاص الذين لايعرفهم، أما الزوجة فقد استبد بها الفضول، بدت راغبة فى معرفة المزيد عن هذا الرجل. كانت تتحيّن الفرص لذلك، ولكن عبثا، و الأسباب عديدة لا مجال للخوض فيها الآن. الوحيدة التى كانت قادرة على الوصول الى الرجل بكل سلاسة وانسياب، هى الطفلة، تقترب منه مثل قطة أليفة، يمسح على رأسها بحنان، ثم ينصرف عنها الى شانه دون كلمة واحدة، حينما تطرح عليه سؤالا بريبا، لم يكن يسمعها فى غمرة انهماكه، فتبعد عنه بعد حين.

لكن انقطاعه المفاجى عن المقهى أثار كثيرا من التوقعات الممزوجة بالقلق، و اكتشف الجميع، بعد فوات الأوان أن المقهى من دونه يعانى من نقصان. يؤكد الأب لأفراد الأسرة فى ليالى السمر: لابد إنه يقبع الآن فى السجن، يطمين الابن الى هذه التفسير لحظة، ثم ينقصه من أساسه بضربة واحدة حينما يقول: ربما تعرض لحادثة قتل من أحد المجرمين الذين ازداد عددهم فى الآوانة الأخيرة، أو ربما غادر البلاد اعدم احتماله وطأة العيش فيها، فيهز الأب رأسه مستبعدا كل ذلك.

تبقى زوجة الإبن صامتة فلا تتدخل فى لعبة التوقعات، لكنها تشعر مثل الآخرين بالفراغ الذى تركه غيابه عن المقهى. تطرح الطفة اسيلة كثيرة دون أن تظفر بأجوبة مقنعة، فيعتريها نعاس مفاجى، ثم تذهب بصحبة أمها لتنام.

ذات صباح، كان الأب يجلس متبرما فى الزباين، فجاة رآه مقبلا نحو المقهى كالمعتاد، فأبدى سرورة لمرآه، و قد فعل الإبن و الزوجة و الطفلة الشىء نفسه، ثم جاءته الزوجة بفنجان القهوة فى الحال. و تجرأ الأب هذه المرة على توجيه السؤال إليه عن أسباب هذا الغيات. كان الجواب واضحا بسيطا، فثمه مقهى آخر يذهب إليه بين الحين و الآخر، مما يتسبب فى هذا الغياب.

لم يعد ثمة غموض فى الموقف كله غير أن صورة الرجل لم تعد ترتسم فى أذهان أفراد الأسرة، إلا و هى مرتبطة بمقهى آخر لا يعرفون عنه شيبا، لكنه حاضر على نحو لايصدق، الى جانب مقهاهم هذا بالذات.

من الادب الحديث

احمد عبدالمعطى حجازى

ولد فى قرية صغيرة فى مصر السفلى عام ١٩٣٥ وتابع دراستة فى القاهرة.

اعرب فى قصايده عن شعور الضياع والغربة الذى يخالج القرويين البسطاء والفقراء فى مدينة كبيرة، تجرهم قسراً الى الكفاح من اجل العيش. من مؤلفاته: »مدينة بلا قلب« و»لم يبق الا الاعتراف«

الى اللقاء
يا اصدقاء!
لشدّ ما اخشى نهاية الطريق
وشد ما اخشى تحية السماء
«الى اللقاء»!!
اليمة »الى اللقاء« و»اصبِحوا بخير!«
وكل الفاظ الوداع مرة
والموت مر
وكل شيء يسرق الانسان من انسان!
يا اصدقاء!
يا ايها الاخياء تحت حايط اصم
يا جذوة فى الليل لم تنم
لشد ما اخشى نهاية الطريق
اود ألاّ ينتهى،
ولا يضيق
الليل فى المدينة الكبيرة
عيد قصير
النور والانغام والشباب
والسّرعة الحمقاء والشراب
عيد قصير
شيبا فشيبا يسكت النغم
ويهدأ الرقص وتتعب القدم
وتلتوى امامنا مفارق ثلاثة،
تمتد فى بطن الظلام والسكون
وتهمسون
«الى اللقاء»
مقتل صبى
الموت فى الميدان طن
الصمت حطّ كالكفن
واقبلت ذبابة خضراء
جاءت من المقابر الريفية الحزينة
ولولبت جناحها على صبى مات فى المدينة
فما بكت عليه عين!
والموت فى الميدان طن
العجلات صفّرت، توقّفت
قالوا: ابن من؟
ولم يجب احد.
فليس يعرف اسمَه هنا سواه!
يا ولداه!
وعندما القوه فى سيارة بيضاء
حامت على مكانه المخضوب بالدماء
ذبابة خضراء!!

هجرك السم الزعاف

ابو نواس

١) فديتك ليس لى عنك انصرافُ ولا لِىَ فى الهوى منك انتصاف
٢) وصالك عندىَ الشهدُ المصفّى وهجرك عندىَ السم الزعاف
٣) وقايلة متى عنها تسلى فقلت لها اذا شاب الغداف
٤) اطوف بقصرك فى كل يوم كأن لقصركم خُلق الطواف
٥) ولو لا حبّكمْ لَلَزمْتُ بيتى ففى بيتى لى الراح السلاف
٦) انا العبد المقرُّ بطول رقوليس عليك من عبد خلاف

حزمة ظل معتم

ح. صياحى

ضاق صدرى واحتدمت كلمات فى رأسى فبحثت عن مكان الوذ به.. اتنفس.. اخرج.. اصرخ بكاء صدرى صوراً.. افرغ ما فى رأسى من الوان العتمة.. الصور الباردة كالموت وكل الكلمات المضطربة دون سخرية احد.

خفت من سخرية نيرون فى قبرٍ وهو يسمع صيحات صداها تعلو حريق روما.. وقهقهة اطلقها ممتدة صفراء.. بعد ان حكم عليها بان تكون امنة لا يسمع فيها صوت نملة واطبق على سطح الارض كل طبقات الكون لتذهب بسكونٍ مطلق ابدى.

فكرت قليلا فوجدت ان الفارق بينى وبين نيرون الاسطورى انى لا املك قدرة حتى فى هدم بيوت الرمل او حرق اضعف مخلوقات الارض.. فتداعت كل الاشياء حزمة ظل معتمٍ يرسم احرف اسم طردته كل الاسماء فمسكت امام الاسم بقبضة اسنان. شفتان يعصرها غضب يتلوع وسط حبال مشنقة الموت.. فراح الاسم يتراجع يصارع حريق صدرى وتمرد كل الاشياء.. واوشكت احرفه تطلق مع كل اثار الحرب.. لو لا اعتراض حكاية جدتى حينما ارادت ان تفضفض ما فى صدرها ونحن صغار لا نتسلى الا باساطير قالت: كان يا ما كان.. فى سالف العصر والاوان: حلاق وسلطان.

كان السلطان طاغية ذا قرنين، اشترط على الحلاق ان يحبس سر القرنين فى كل عمليات الحلاقة حتى الموت.. كان الحلاق ذكياً وكتوماً ممتازاً خوفاً من ارقد سيف يمتد فى الظلمة ويعلن صمتاً حضارياً.. متقناً.. كنا صغاراً نعيش الرغبة فى القصة عدسة تصوير تسجل ادق الاشياء المحذوفة.. والجدة كانت فى كل جملة تحبس كلمات.. وبحزن يتدفق غيضاً، تابعت الجدة قصتها حتى ضاق الصدر وعظم الغيض ولم يبق متسعاً فى الصدر يحفظ ذاك السر فقرر ان يذهب نحو زاوية احدى الاهوار.. اخذت الجدة نفساً عميقاً.. سكتت.. حزنت ثم اغرودقت عيناها بالدمع وهى تشير بيدها باتجاه (الهور).. وهناك فى الظلمة حيث الصمت والوحدة وسط القصب المتناثر افرغ السر المكتوم.. اعلن.. كرد.. فى جملة حبلى مختصرة.. اسكندر ذو القرنين.. اسكندر ذو القرنين. حتى افرغ صدره واصبح خفيفاً ثم رجع واستلقى برغدٍ كامل وحتى الصبح حين افاق على صوته يملي كل سماء حارته وقد صدر من الغضب الذى قصه الاطفال تواً وصنعوا منه الناى فشاع الخبر وظل الناى ينقل حزن الحلاق ويفضح سر اسكندر ذى القرنين.

كونى كما انت!!

عادل السكرانى

١) عصفتِ كالريح فى روحى وفى جسدى
وصرت لى خَلَداً ينساب فى خَلَدى
٢) تخشين مِن عُرف اهليك الذين قضوا
ان يقتلوا فيك عشق الروح والجسد
٣)تخشين تخشين والاعراف تنهل مِن
دمع المحبين يا خوفى على ولدى!
٤) خوفى على ولدى المسجون فى جسدى
خوفى عليك على حبى على رغدى
٥) خوفى علىَّ على شوقى على نزقى!
خوفى على امل اعددتُه لغدى!
٦)خوفى على املى المسجون فى خَلَدى
خوفى على حُلُمى الشّادى من الكمد
٧)اخشى وتخشين والاعراف تجرفُنا
الى الشتات وهذا الود للبدد
٨)اخشى وتخشين والاعراف تدفننا
صبيَّن حييَّن فى لحدين للأبد!
٩)يا ثورة الروح فى روحى وفى جسدى
يا ثورة الجسم فى جسمى وفى خلدى
١٠) كونى حياةً أكن روحا لها أبداً
تصارع الموت والاعراف ذى بيدى
١١) كونى صراعا اكن كفاً له ابدا
تطيح بالظلم بالاحقادِ بالعُقَد
١٢) كونى كما انت لا تخشين من أحدِ
كونى كما انت لا تخشين من احدِ!

شذرات من التراث

ابو تمام

هو حبيب بن اوس الطايى وكنيته ابو تمام ولد فى الشام ونشأ وترعرع فى مصر. كان قوى الحافظة قرأ كتب الحكمة اليونانية فاتسعت ثقافته. كان واسع الخيال يسمو احياناً الى اعلى الاجواء ثم ينحدر منها بآيات من الشعر البديع، كان مولعاً بالمنطق والأخذ بالادلة العقلية والغريب من الكلام. يعتمد الصنعة والبديع ولا سيما الطباق ولكنه لم يتصل بسوى المعتصم منهم. مات فى خلافة الواثق وهو وال لبريد الموصل. اكثر شعره فى المدح والرثاء ولهٌ ديوان شعر طبع فى بيروت سنة ١٨٨٩ نماذج من شعره:

الحبيب الاول
نقل فؤادك حيث شيت من الهوى بالحب الا للحبيب الاول
كم منزل فى الارض يألفه الفتيوحنينه ابداً لاول منزل

***

قال فى الوعظ والحكم:
من لى بانسان
من لى بانسان اذا اغضبته وجهلت كان الحلم رد جوابه
واذا طربتَ الى المدام شربتُ من اخلاقه وسكرتُ مِن ادابه
وتراه يصغى لَلحديث بقلبه وبسمعه ولعله أدرى به

وقال فى الغزل:
اعطاك دمعك جُهْدَهُ فشكا فؤادك وجْدَهُ
حملت نفسكَ فى الهويما لا تطيق فهدَّهُ
يا شامتاً بى إذ رأى هجر الحبيب وصدَّه
لا تشمتن! فانه مولىً يعذّبُ عبدَه

وله قصيدة عصماء يرثى بها محمد بن حميد الطوسى والى الموصل والذى قُتل سنة ٨٢٩للميلاد على يد بابک الخرمى. ولكم ابيات منها:
كذا فليجلَّ الخطبُ وليَفْدح الامرُفليس لعين لم يفض ماؤها عذرُ
توفّيتِ الإمال بعد محمدواصبح فى شغل عن السفر السفرُ
وما كان الإمال من قلَّ مالهُ وذخرا لمن امسى وليس له ذخرُ
وما كان يَدرى من بلا يُسرَ كفّهِ اذا ما استهلت انّه خُلقَ العُسرُ
فتىً كلما فاضت عيون قبيلة دماً ضحكت عنه الاحاديث والذُكرُ
فتىً مات بين الطعن والضرب ميتةً تقوم مقام النصر إن فاته النصرُ
وما مات حتى مات مضربُ سيفه من الضرب واعتلت عليه القنا السُمرُ

ابوذيات

إهنا يلّى عليك الدّمع ينهال
دمه والحيل يوم اب يوم ينهال
حياتک من علىَ تراب ينهال
وياهم من تهيله تمن عليّه

سيد سلمان البوشوكه

مُوجر من عظم فرگاك و دعيت
سقيم او عندك الدلال و دعيت
نُشرت كفّين للمعبود و دعيت
يحفظك يا شريك العگل ليّه

عبدالجاسم الاصبحى

شورا
فارسی – عربی
هفتة نامة شورا (فارسی – عربی)
سال اول شماره نهم – ۸ صفحه
شنبة ششم اسفند ۱۳۷۹ هـ شمسی
قیمت ۶۰ تومان

شهادت حضرت جواد الائمه (ع) را به همه شیعیان و پیروان آن امام تسلیت می گوییم

مدیر کل کار و امور اجتماعی استان خوزستان:

حدود ۲۶۶ هزار بیکار جویای کار در استان وجود دارد

صفحه ۲

علت شکست فوتبال خوزستان ۲

آمارگیری مراکز فرهنگی در خوزستان

صفحه ۲

با ۱۹۰ میلیارد تومان سرمایه گذاری درمسجدسلیمان

بلندترین سد خاکی ایران ساخته شد

عملیات ساختمانی بدنه و سرریزسد مسجد سلیمان موسوم به «گدارلندر» که بلندترین سد خاکی ایران به حساب می آید خاتمه یافت و این سد به زودی رسما افتتاح خواهد شد.

به گزارش روابط عمومی شرکت توسعه منابع آب و نیروی ایران مهندس زحمتکش، مجری طرح سد و نیروگاه مسجدسلیمان (گدارلندر) در این باره گفت: این سد که به منظور استفاده ازظرفیت برق آبی رودخانه کارون احداث شده است هم اکنون مراحل نهایی آبگیری خود را پشت سرمی گذارد و باراه اندازی نیروگاه آن درسال آینده امکان تولید ۳۷۰۰ میلیون کیلووات ساعت انرژی متوسط سالیانه فراهم خواهدشد.

به گفته مجری این طرح منافع حاصل از

در همین صفحه

آبشار های شوشتر

انگلیس و بزرگترین سرمایه گذاری خارجی پس از انقلاب اسلامی

روزنامه فایننشال تایمز چاپ لندن در شماره اخیر خود به مذاکرات ایران باشرکت انگلیسی بریتیش پترولیوم و شرکت انگلیسی -هلندی شل پیرامون سرمایه گذاری مشترک در طرح های پتروشیمی کشورمان اشاره کرده و در این گزارش نوشته است: «شرکت ملی پتروشیمی NPC که یک مجموعه دولتی ایرانی می باشد اظهار داشته که مذاکرات بابی پی و شل برای ساخت و گسترش دومجتمع بزرگ میتواند منجر به بزرگترین سرمایه گذاری خارجی از زمان پیروزی انقلاب اسلامی در ۱۹۷۹ شود».

به گزارش ایرنا این گزارش به نقل ازمحمد پیوندی یکی از مدیران ان پی سی افزوده: «شل اظهار علاقه کرده است که در یک مجتمع در بندر امام خمینی (ره) سرمایه گذاری مشترک داشته باشد. پیوندی معتقد است، پتروشیمی جای فرش را به عنوان دومین محصول صادراتی ایران پس از نفت خام گرفته است و تا پایان سال کنونی شمسی ۸۰۰ میلیون دلار محصولات پتروشیمی از ایران به خارج از کشورصادر شده که ۲۲۰ میلیون بیش ازسال گذشتهاست.

این روزنامه همچنین به نقل از بی پی و شل نوشته است، برخی ازمسوولان ایرانی نظر داده اند که شرکت های خارجی می توانند اکثریت سهام را در این طرح ها داشته باشند.

بلندترین سد خاکی ایران ساخته شد

تولید برق این سد به طورمتوسط سالانه ۱۵۰ میلیون دلار برآوردشده و کل اعتبار هزینه شده این طرح که از منابع داخلی وزارت نیرو، اعتبارات عمومی، سرمایه گذاری بانک های داخلی و وام موسسه JBIC، ژاپن تامین شده ۱۹۰۰ میلیارد ریال می باشد.

برای سرریز این سد که در ۲۵ یلومتری مسجدسلیمان واقع شده است بلندترین دریچه های قطاعی جهان به دست متخصصان داخلی ساخته شده و در زمان احداث این سد برای ۷ هزارنفر به طور مستقیم و غیرمستقیم اشتغال ایجاد شده است.

تولید سالانه ۱/۲ میلیون رینگ درخوزستان

شرکت تولید رینگ سایپا در اواخرفروردین ماه در منطقه ویژه اقتصادی خوزستان راه اندازی خواهد شد. مهندس هرمز رحمانی مدیرعامل شرکت تولید رینگ سایپا ضمن اعلام بازدید وزیر کشور از کارخانه تولید رینگ سایپا که هم اکنون به صورت آزمایشی راه اندازی شده است خبر از افتتاح رسمی این کارخانه در اواخر فروردین سال ۸۰ داد.

رحمانی درمورد این پروژه گفت: این پروژه با صد در صد سرمایه گذاریشرکت سایپا در مساحتی به وسعت ۱۰ هکتار با حدود ۱۵۰ میلیاردریال اعتبار و زیربنای ۲۵ هزارمترمربع در این منطقه ویژه جدیدالتاسیس باظرفیت تولید یک میلیون و ۲۰۰ هزار رینگ در یک شیفت کاری فعالیتش را آغاز خواهد کرد که ضمن تامین نیاز داخلی به رینگ سواری (با توجه به تولید ۵۰۰ هزاردستگاه خودرو در پایان برنامه سوم) امکان صادرات این محصول نیز وجودخواهد داشت.

تکثرقومی وفرهنگی وتوسعه همه جانبه

بیش از ۹۵ رصدازکشورهای جهان دارای جمعیتی نامتجانس ازنظر قومی، دینی وفرهنگی هستند. این واقعیت باعث شده است که اندیشمندان اجتماعی وسیاسی مسأله تکثر قومی وفرهنگی را درصدر جدول اهتمامهای خود قرار دهند. یکی ازمسایلی که درهمین راستا موردتوجه این اندیشمندان قرارگرفته است این است که چگونه میتوان ازتکثرفرهنگی به عنوان عاملی برای رشدوبالندگی یک جامعه بهره گرفت؟ وبعبارتی دیگر نسبت میان مقوله تکثرقومی وفرهنگی وتوسعه همه جانبه چیست؟ درک اهمیت اندیشه ورزی پیرامون این موضوع درکشورهای پیشرفته به درجه ای رسیده است که دستگاههای اجرایی خاصی برای برنامه ریزی دراین زمینه تأسیس شده اند. درسوئد وزارتی تأسیس گردیده، که تمام وظایف آن حول محور تلاش برای رسیدن به جامعه ای همگرا وهمنوا متمرکز گردیده است. این وزارت را «وزارت تکامل» نام نهاده اند. یکی ازنویسندگان روزنامه الأهرام مصر دریادداشتی به تاریخ ۱۲ سپتامبر ۲۰۰۰ ریان دیدار وگفتگوی خودراباخانم «اولریکا میسنگ» بدینگونه بیان میکند: «... درخلال سفر خانم اولریکا میسنگ وزیر تکامل کشورسوئد به مصر، دریک ضیافت شام درکنسولگری سوئد در اسکندریه، ازاوپرسیدم: باچه هدفی وزارت تکامل، آنهم درکشورپیشرفته ای مثل سوئد، تشکیل شده است؟ مگردرکشورتان بیم اختلافات داخلی دینی یانژادی داریدکهخودراناچارازتشکیل چنین وزارتی یافتید؟... پاسخ اوبرای من قانع کننده بوداوگفت: ما درسوئد تاگذشته نزدیک، الگوی کم نظیری درجهان بودیم ازاین جهت که درطول مدت ۲۰۰ ال درهیچ جنگی درگیرنشده ایم... ازتجانس قومی ویژه ای برخورداربوده ایم... بعدازجنگ جهانی دوم جمعیت هموطنان قومیتهای دیگر به ۴۰۰ زارنفر رسید، درجامعه خودمتوجه سه شکاف شدیم. شکاف میان هموطنان سوئدی باقومیتهای مختلف، شکاف ناشی ازپسمانده های فرهنگ کهن بویژه درنابرابری أجرت زنان ومردان برای یک کارواحد، وشکاف میان نسل نوونسل قدیم و... بنابراین ضروری دیدیم که وزارتی برای برنامه ریزیهای فرهنگی واقتصادی درراستای پرکردن خلأ

ادامه در صفحه ۲

تسلیت

درگذشت جانگداز مرحوم شادروان دکترجهانگیر تلوری رئیس دانشکده ملاثانی دانشگاه شهید چمران را به دانشگاهیان و فرهیختگان خوزستان تسلیت عرض می نماییم.

مدیر مسئول وهیأت تحریریه هفته نامه شورا

تسلیت

غم درگذشت یار و عزیز دانشگاهی مرحوم شادروان دکترجهانگیر تلوری را به تمام فرهیختگان خوزستان تسلیت عرض نموده و از خداوند منان برای آن مرحوم علودرجات وبرای خانواده گرامی ایشان صبرواجر جزیل خواهانیم.

نمایندگان اهواز در مجلس شورای اسلامی- حمید کهرام، جاسم شدیدزاده، محمد کیانوش راد

از چهارگوشه

همایش «بررسی نظام مدیریت مشارکتی» در مسجدسلیمان برگزار شد

همایش «بررسی گسترش طرح نظام مدیریت مشارکتی» چهارشنبه سوم اسفندماه در مسجدسلیمان برگزار شد.

در این همایش مشاورعالی وزیرنفت گفت: با اجرای نظام مشارکت درمدیریت شاهد یک جهش بزرگ درعرصه صنعت نفت و دیگر عرصه‌هادر سطح کشور خواهیم بود.

مهندس «فریبور باتمانقلیچ» افزود: نظام مشارکت در مدیریت یک سیستم مدیریت پیشرفته جهانی است و دربیش از ۵۰کشور جهان به اجرادرآمده‌است. وی هدف از اجرای این طرح رامشارکت دادن کارگران، مدیران ومهندسان کشوردر جهت ارایه پیشنهادبرای بهتر تولید کردن محصولات‌دانست و گفت: در هر شرکتی که نظام‌مشارکت، پیشرفت کند یک رشد وپیشرفت صحیح بوجود می‌آید. باتمانقلیچ اعلام داشت: اعتقاد من‌این است که راه نجات مملکت همین‌است که رییس جمهور و تمام مدیران‌کشور و وزرا به نظام مشارکت اهمیت‌بدهند و از مدیران بخواهند این نظام رابه اجرا بگذارند.

کعابی خواستار روشن شدن وضعیت بازارچه‌های مرزی آبادان و خرمشهر شد

عضو شورای شهر آبادان خواستارروشن شدن وضعیت بازارچه‌های‌مرزی آبادان و خرمشهر و میزان نفع آن‌برای مردم این دو شهرستان شد. محمدکعابی با اعلام این مطلب گفت در دوسال گذشته ۱۸ میلیون دلار ازاین دوشهر مجوز صادارت و در چارچوب‌بازارچه‌های مرزی انجام شده‌است واین امتیاز بعنوان رونق اقتصادی و ایجادتسهیلات برای مردم آبادان و خرمشهربوده است که متأسفانه مسئولین‌مربوطه بدون پاسخگوئی در دو سال‌گذشته بر ما و مردم معلوم نکرده‌اند این‌بازارچه‌ها چه نفعی برای آبادان وخرمشهر داراست. کعابی گفت سؤال ماازاستاندار خوزستان این است که تاکنون‌مزایای بازارچه‌های مرزی برای این دوشهر چه بوده است و چرا پول‌های نفت‌از صادرات باید درشرکت توسعهٔ فراگیرخوزستان که زیرنظر استانداری است‌جمع شود وی اضافه کرد ظاهراً بنابوده‌مردم این دو شهر از بازارچه سالانه کالاخریداری نمایند‌که متأسفانه تمام این‌شرح وظایف بازارچه‌ها درهاله‌ای ازابهام برای مردم قرار دارد.

سرمایه‌گذاری شرکت قطری درماهشهر

یک شرکت قطری در بنادر عباس وماهشهر تا سقف ۲۷ میلیون دلارسرمایه گذاری می کند.

به گزارش خبرنگار اقتصادی ایسنا، یادداشت تفاهم مربوط به این‌سرمایه‌گذاری میان مسوولان شرکت‌الساریه قطر و سازمان بنادر و کشتیرانی‌ایران در تهران به امضا رسید.

احمد الهاشمی، رئیس شرکت‌الساریه قطر به هنگام امضای این‌یادداشت تفاهم گفت: مبلغ سرمایه‌گذاری این شرکت در ایران، طی‌مدت ۵تا ۷سال از محل عواید حاصل‌از خدمات ارایه شده، متعلق به‌جمهوری اسلامی ایران خواهد بود.

نمایشگاه کتاب سوسنگرد گشایش یافت

یک نمایشگاه کتاب، دوشنبه درکتابخانه عمومی شهید چمران‌شهرستان سوسنگرد گشایش یافت. رییس اداره ارشاد اسلامی دشت‌آزادگان گفت: در این نمایشگاه ۱۲ هزارجلد کتاب با سه هزار و ۵۰۰عنوان درزمینه‌های دینی، علوم، تاریخ، ادبیات‌فارسی، داستانی، قصه کودکان، فشلسفی، جغرافیایی و غیره عرضه شده است.

هیچ اقدام عملی برای رفع آلودگی تالاب شادگان صورت نگرفته است

به رغم انعکاس وسیع آلودگی‌زیست محیطی تالاب بین‌المللی‌شادگان در رسانه‌های گروهی کشورمتأسفانه تاکنون هیچ اقدام عملی درزمینهٔ رفع این آلودگی صورت نگرفته‌است به گفته فرماندار شادگان موضوع‌نشت موادنفتی در تالاب بین‌المللی‌شادگان که اواخر تابستان امسال روی‌داد در جلسات شورای بهداشت‌شهرستان و استان مطرح شدولی برغم‌پیگیری‌ها و مکاتبات فراوان و پخش‌گزارش از این فاجعهٔ زیست محیطی درصداو سیما نه تنها هیچ اقدام عملی دراین‌باره صورت نگرفته بلکه هنوزمشخص نیست مسئولیت رفع این‌آلودگی برعهدهٔ چه کسی است آقای‌فردی مکاتبات بی‌رویه و وعده‌های‌غیر عملی را برای رفع مشکل‌زیست‌محیطی تالاب شادگان بی‌فایده‌اعلام و پیشنهاد کرد برای این مسئله‌جلسه‌ای با حضور مسئولان استان وکشور تشکیل شود. گفتنی است تالاب‌بین‌المللی شادگان با چهارصد هزارهکتار و سعت به‌لحاظ رتبه ششمین‌تالاب کشور و بیست و دومین تالاب‌بین‌المللی است که یک سوم پرندگان‌شناخته شده در جهان را در خود جای‌داده است.

عزیزی: حدود ۲۶۶هزار بیکارجویای کار در استان وجود دارد

طبق آمار بانک اطلاعاتی استان‌خوزستان حدود ۲۶۶هزار بیکارجویای کار ثبت نام شده در مراکز کاروجوددارد.

«جان محمد عزیزی» مدیرکل کاروامورا‌جتماعی خوزستان شنبه در جلسه‌شورای اشتغال استان افزود: ۶۱درصداز افراد جویای کار خوزستان مجرد و۳۹درصد آنها متاهل می‌باشند وهمچنین ۸۴درصد آنها مرد و ۱۶ درصدزن هستند.

وی گفت: با توجه به آمار موجودنرخ مشارکت زنان نسبت به دیگراستانهای کشور کمتر می‌باشد.

شش درصد از بیکاران این استان راافراد بالای دیپلم و ۲۶درصد آنها راافراد دیپلم و بقیه را افراد زیر دیپلم‌تشکیل می دهند.

بنابه اظهار وی، ۵۶درصد افرادبیکار را افرادی که فاقد هرگونه مهارت‌فنی و حرفه‌ای هستند تشکیل می‌دهند.

استاندار خوزستان نیز در این جلسه‌گفت: استفاده از خدمات پیمانکاران(بخش خصوصی)، بویژه پیمانکارمحلی بهترین نسخه حل مشکل بیکاری‌در استان خوزستان می‌باشد.

«عبدالحسن مقتدایی» افزود: درتمام دنیا امروزه اشتغال در بخش دولتی‌آنچنان مفهومی ندارد و بیشتر اشتغال وسرمایه گذاری در بخش خصوصی‌انجام می گیرد.

وی گفت: هر پیمانکاری که توانایی‌انجام کار داشته باشد از آن پشتیبان‌می‌شود.

بنابه‌اظهار وی، افرادی که در بخش‌خصوصی کار می‌کنند باید امنیت‌شغلی داشته باشند و از آنها حمایت‌شود.

• •

طرح آمارگیری جامع مراکز فرهنگی در استان خوزستان آغاز شد

همزمان با سراسر کشور طرح آمارگیری جامع مراکز و مکانهای فرهنگی در استان خوزستان، از روزدوشنبه اول اسفندماه آغاز شد.

محمد رسولی، مسوول این طرح درخوزستان در گفت و گو با ایرنا اظهار داشت: در این طرح کلیه اماکن‌فرهنگی، هنری، تاریخ، مذهبی، تفریحی از جمله کتابخانه ها، استخرها، سالنهای نمایش و . . . آمارگیری شده وپس از تجزیه و تحلیل اطلاعات به‌دست آمده، میزان و نوع محرومیت‌مناطق مختلف کشور برای برنامه‌ریزی‌دقیق اجرا می‌شود.

وی گفت: همچنین با اجرای این‌طرح اطلاعات دقیق و درستی ازامکانات نیروی انسانی، ابزاری، تجهیزاتی، ساختمانی و تاسیساتی‌مراکز فرهنگی بدست می‌آید.

به گفته وی، در این طرح پرسشگران‌با مراجعه به مراکز فرهنگی در این‌استان، نوع مجوز، مساحت، سال تاسیس و دیگراطلاعات مراکز رادر پرسشنامه‌ها ثبت خواهند کرد.

ورزش...ورزش...ورزش

خوزستان قهرمان کاراته ایران

در این پیکارها که با حضور ۲۲تیم‌در سالن قدس اهواز برگزار شد تیم‌خوزستان به مقام اول(کمیته تیمی) دست‌یافت و تیم‌های نیروهای مسلح تهران وآذربایجان غربی به ترتیب دوم و سوم‌شدند. همچنین در قسمت کمیته‌انفرادی، کاراته‌کاران خوزستانی در این‌اوزان عناوین نخست را کسب کردند: وزن ۶۰کیلوگرم: سیروس شجرات، وزن ۷۵کیلوگرم: فرهاد میناپور، وزن۸۰کیلوگرم: مجتبی موسوی، باضافه ۸۰کیلوگرم: مهدی معصومی.

استاندار خوزستان: علل شکست‌فوتبال خوزستان باید بررسی شود

استاندار خوزستان گفت: علل‌شکست تیمهای فوتبال خوزستانی درمسابقه‌های فوتبال قهرمانی دسته‌های‌اول و دوم باشگاههای ایران، جام‌آزادگان، باید بررسی و مشخص شود.

«عبدالحسن مقتدایی» که بعدازظهرروز شنبه در جلسه شورای ورزش‌استان خوزستان سخن می‌گفت، افزود: به همین منظور لازم است اداره کل‌تربیت بدنی استان خوزستان، هیاتی راز افراد بیطرف مامور رسیدگی به این‌مساله کند. وی گفت: از رئیس فدراسیون‌فوتبال خواهم خواست تا ایشان‌نماینده‌ای در این هیات داشته باشد. استاندار خوزستان اضافه کرد: این‌طور نباید فکر کرد که تیم و امکانات‌مربوط، ارث شخصی است. همانطورکه افتخارات، یک مجموعه استانی به‌حساب می‌آید، شکست‌ها نیز همین‌گونه است و باید علل آن مشخص شود. استاندار خوزستان گفت: در این‌بررسی باید روحیه بازیکنان، مدیریت‌تیمها، تماشاگران و شرایط مسابقه‌مدنظر قرار گیرد تا معلوم شود، عیب کاردر کجا بوده است.

مسابقات قهرمانی پرورش اندام خوزستان

مسابقات قهرمانی پرورش اندام‌خوزستان با شرکت ۱۲تیم از شهرهای‌آبادان، خرمشهر، اهواز، رامهرمز، شادگان، سر بندر و شوشتر در سالن‌ورزشی کوثر آبادان برگزار گردید که درپایان نفرات زیر عناوین برتر را کسب‌کردند: ـ وزن ۶۰کیلوگرم: بهنام شفیعی‌ثابت (آبادان)

ـ وزن ۶۵کیلوگرم: مهدی بهمنش (رامهرمز) ـ وزن ۷۰کیلوگرم: حسین ذاکری(سربندر)

ـ وزن ۷۵کیلوگرم: داود گاه‌سفر(اهواز) ـ وزن ۸۰کیلوگرم: مصطفی یوسفی (آبادان)

ـ وزن ۸۵کیلوگرم: سیّدمهدی‌مولوی (آبادان) ـ وزن ۹۰کیلوگرم: رضا حمیدپور(اهواز)

ـ وزن ۹۰ کیلوگرم: مهران‌شاه‌غریب (آبادان).

خانه تکانی درصنعت نفت

تیم فوتبال باشگاه صنعت نفت‌آبادان برای فصل آینده خود یک خانه‌تکانی تیمی انجام خواهد داد.

شنیده‌های ماحاکی از آن است که‌این باشگاه از هم اکنون چند بازیکن‌خود را در لیست فروش قرار داده است، که آنها می‌توانند بادریافت‌رضایتنامه از باشگاه صنعت نفت به هرباشگاهی که مایل باشند نقل مکان‌کنند. مربی این تیم قصد دارد چندبازیکن جوان و پرانرژی را برای جایگزینی به تیم خود آورده و ضمن‌کاهش معدل سنی تیم، قدرت حرکتی‌آنرا تا حدّ زیادی افزایش دهد.

الو شورا

۰۲۱-۶۴۲۵۴۴۸ - ۶۴۲۱۳۹۵

* از اهواز تماس می گیرم. اینجانب نشریهٔ شما را، یک نشریهٔ‌خوب محلی می دانم. شمارهٔ اخیر دارای‌ضعفهایی بود. اگر مشکلی وجود دارد، بیان کنید شایدما بتوانیم به شما کمک‌کنیم و شما را یاری رسانیم.

* با سلام، به کلیه دست اندرکاران وزحمتکشان نشریهٔ شوراخسته نباشید، عرض می کنم. از شمارهٔ اخیرتان کمی گله دارم. درقسمت فارسی خبر «دومین نمایشگاه کتاب در استان خوزستان» دو بار چاپ شده‌بود، لطفاً بیشتر دقت کنید.

* از اهواز: دوست داریم که از بخش‌عربی نشریهٔ شما بیشتراستفاده کنیم. اگرممکن است از ادبیات عربی محلی‌بیشتر استفاده کنید.

شورا: تذکر شما در بخش عربی‌مدنظر قرار گرفته است.

* از مسجدسلیمان: لطفاً ازگویش‌های دیگر منطقه نیز، در نشریه‌استفاده کنید. فکر می‌کنم یکی ازکاستی های نشریه همین موضوع‌می‌باشد.

شنیده‌ها و گفته‌ها

* شنیده شده است که موضوع انتقال‌پادگانهای خوزستان، به خارج از این‌استان در جلسهٔ جمعی از نمایندگان‌خوزستان با شمخانی وزیر دفاع، موردبررسی قرار گرفته است.

همچنین شنیده شدهاست که قراراست، هیأتی از طرف مقام رهبری برای‌بررسی مسالهٔ پادگانها در آینده به‌خوزستان سفر کند.

* گفته می‌شود، قرار است هفتهٔ آینده‌هیأتی متشکل از جاسم شدیدزاده ومحمدباقر ذاکری نمایندگان اهواز وقوچان، برای تقدیم نامهٔ رئیس مجلس‌به سعدون حمادی، رئیس مجلس عراق‌به آن کشور سفر کنند.

* گفته می‌شود بحث افزودن یک روزتعطیلی به تعطیلات عید فطر درکمیسیون اجتماعی مجلس مطرح شده‌و به تایید نمایندگان، برای طرح درصحن علنی نرسیده است.

* گفته می‌شود انجمن اسلامی‌دانشجویان دانشگاه شهیدچمران اهوازبا ارسال نامه‌ای به رئیس قوه قضائیه ازعدم حضورایشان در دانشگاه جهت‌شرکت در جلسه پرسش و پاسخ‌دانشجویان انتقاد کرد. این انجمن درنامه‌اش به آیت‌ا. . . شاهرودی خواستارابهام‌زدایی از پرونده قتل‌ها و بررسی‌ادعاهای گنجی حول این پرونده شده‌است. همچنین در این نامه خواسته شده‌است که برای اجرای عدالت در موضوع‌انتخابات مجلس ششم در تهران علاوه‌بر محاکمه تاج‌زاده، آیت‌ا. . . جنتی دبیرشورای نگهبان نیز به دادگاه فراخوانده‌شود. انتقاد به بازداشت و احضاراصلاح طلبان و فعالان جنبش‌دانشجویی و انتقاد از پاسخ رئیس قوه‌قضائیه به نامه نمایندگان مجلس ازدیگرموضوعات این نامه می‌باشد. همچنین این انجمن در پایان نامه خودنسبت به تبلیغات زیاد برای انجام سفر رئیس قوهٔ قضائیه به‌خوزستان انتقاد کرده است.

تکثرقومی وفرهنگی وتوسعه همه جانبه

ادامه ازصفحه اول

های یادشده تأسیس کنیم تابه یک جامعه متکامل وهمنوا برسیم.»

همچنین کانادا نیز برخودنام نظام موزاییک فرهنگی نهاده است، وازاینکه قومیتهای مختلف آن درکمال همنوایی وهمگرایی، وباحفظ «خودویژگی» های هرقومیت: درکنارهم زندگی میکنند: برخود می بالدوخلاصه آنکه تنوع فرهنگها وقومیتهارا منبعی برای رشدوبالندگی کشورخود به شمارمی آورد.

واقعیت آنست که درکشورما تاکنون به مسأله تعدد قومی وفرهنگی توجه شایسته ای نشده است درصورتیکه، تنوع قومی ایران رااگر بامعیارهای جامعه مدنی بنگریم وشرایط مناسب برای رشدفرهنگی قومیتها وگفتگوی فرهنگی میان آنهارابوجودآوریم، خواهیم دیدکه تاکنون ازچه منبع سرشاری برای رشد وتوسعه فرهنگی غافل بوده ایم.

دو زبانگی و تاملی پیرامون آن

دو زبانگی عبارتست از موقعیتی که در آن شخص برای برقراری ارتباط با دیگران از دو زبان یا بیشتر به طور متناوب (بسته به موقعیتهای خاص) استفاده می کند. چنین حالتی را دو زبانگی و چنین کسی را دو زبانه می نامند.

دو زبانگی را بر حسب نوع پیدایش و نسبت تسلط شخص دو زبانه بر هر یک از آن زبانها به انواع مختلف تقسیم می کنند. چناچه شخص دوزبانه از طریقی غیر از آموزش دو زبانه شده باشد، چنین حالتی را دو زبانگی طبیعی نامند. این موقعیت در اجتماعات که به دلایلی دو زبان در آنها رایج است و یا در مورد افرادی که زبان مادری آنها با زبان محیط اجتماعیشان فرق دارد ، پیش می آید. به طوری که انها مجبورند برای ایجاد ارتباط با افراد خانواده یک زبان و برای ارتباط با دوستان و همکاران خود زبانی دیگر را به کار گیرند. مانند اغلب خانواده های اقلیت زبانی در ایران که در تهران سکونت گزیده اند. دو زبانگی غیر طبیعی و یا دو زبانگی مصنوعی حالتی است که در آن شخص زبان دیگری غیر از زبان مادری خود را از طریق آموزش یاد می گیرد. این حالت بر خلاف دو زبانگی طبیعی ، ارادی است و شخص آگاهانه تصمیم می گیرد زبان مزبور را یاد بگیرد.

بطور کلی می توان گفت که دو زبانگی طبیعی از دو زبانگی مصنوعی به دو زبانگی واقعی (مسلط بر دو زبان در ابعاد گوناگون) نزدیکتر است.

این امر بدین دلیل است که در دو زبانگی غیر طبیعی یا مصنوعی به هیچوجه نمی توان موقعیتی را برای فراگیرندهٔ زبان فراهم کرد که از هر لحاظ شبیه موقعیت شخص در محیط طبیعی آن زبان باشد. البته همانطور که گفته شد ، این حکم را که دو زبانهٔ طبیعی بر هر دو زبان مسلط تر است تا دو زبانهٔ مصنوعی ، تنها بطور کلی می توان ابراز کرد، زیرا عوامل دیگری که مهمترین آنها سن فراگیرنده می باشد ، در این جریان دخالت دارند. بدین معنا که به هیچوجه نمی توان گفت میزان یادگیری شخص بزرگسال که مثلاً دو سال در محیط یک زبان خارجی قرار می گیرد (شرایط طبیعی) از میزان یادگیری کودک ۷ساله ای که در همین مدت یک زبان خارجی می آموزد (شرایط مصنوعی) بیشتر است. به عبارت دیگر اگر چه این ادعا درست است که شرایط طبیعی فراگیری زبان بمراتب مناسب تر از شرایط مصنوعی زبان آموزی است ، با این همه عامل سن می تواند با تأثیر خود این امر را جبران کند.

از لحاظ تسلط بر هر دو زبان ، دو زبانگی را به دو زبانگی همپایه و دو زبانگی ناهمپایه تقسیم می کنند. در دو زبانگی همپایه، شخص بر هر دو زبان در تمام ابعادش ، تسلطی تقریباً یکسان دارد، در حالیکه در دو زبانگی ناهمپایه، اگر چه هر دو زبان را می داند، تنها بر یکی از آنها مسلط است. در دو زبانگی همپایه شخص برای هر یک از زبانها (زبان مادری و زبان دوم یا زبان خارجی) نظامی ساخته و پرداخته، بدون ارتباط و تداخل در یکدیگر، در ذهن خود دارد، به طوری که می توان گفت هر یک از این نظامها آنچنان از یکدیگر مستقلند که شخص، بسته به موقعتهای مربوط ، توانائی اندیشیدن در هر یک از آنها را دارست.

بر عکس در دو زبانگی ناهمپایه، شبح زبان غالب (زبان مادری) همواره بر روی زبان دوم سنگینی می کند و شخص دوزبانه گرایش دارد مفاهیم زبان دوم را از کانال دستور واژگان زبان اول بگذراند و سپس درک کند. بر خلاف دو زبانگی همپایه که درک مفهوم در آن مستقیم و بلاواسطه است ، در اینجا درک معمولاً از طریق واسطگی زبان اول صورت می گیرد.

دو زبانگی همپایه و ناهمپایه را تقریباً می توان منطبق بر دوزبانگی طبیعی و مصنوعی دانست. زیرا، چنانکه بقیهٔ شرایط مهیا باشد، کسی که از طریق طبیعی دوزبانه می شود، دوزبانهٔ همپایه خواهد شد.

بحثهای زیادی در بین زبانشناسان و روانشناسان زبان وجود دارد، مبنی بر اینکه مکانیسم فراگیری زبان در کودک چگونه است و از این رهگذر چگونه می توان



به قوانینی دست یافت که یادگیری زبان دوم را هر چه آسانتر و پربارتر سازد.

بطور کلی توانائی دوزبانگی در تمامی افراد طبیعی و سالم وجود دارد. منتها بر سر این مسأله که چه شرایطی شخص را آسانتر و بهتر به دوزبانگی کامل می رساند، بحث است. عده ای از جمله لنه برگ معتقد به «دوران حساس زبان آموزی» هستند که سالهای قبل از بلوغ و عمدتاً تا ده سالگی را در بر می گیرد. اینان معتقدند که ساختمان مغز انسان طوری است که تنها در این دوره توانائی کامل برای یادگیری یک یا دو زبان را دارد و پس از این سن نمی توان زبانی را در حد زبان مادری آموخت. به بیان دیگر، کسانی که زبان دوم را بعد از سالهای بلوغ می آموزند، چه در شرایط طبیعی و غیرطبیعی ، به دوزبانگی همپایه دست پیدا نخواهند کرد. آنها می گویند مغز انسان بعد از سالهای بلوغ انعطاف کافی برای پذیرش مواد زبانی را ندارد و بنابراین هر چند در معرض آن قرار گیرد، نمی تواند، همچون کودک، آنها را بگیرد و به کار ببرد.

عده ای دیگر ، از جمله رفتارگرایان، این نظر را که بزرگسالان نسبت به خردسالان توانائی کمتری در فراگیری زبان دارند می پذیرند، منتها این ناکفایتی را نه ناشی از سن، بلکه ناشی از پدیدهٔ تداخل می دانند. مطابقت نداشتن ساختمان زبانها با یکدیگر ، در سطوح گوناگون آوائی ، واژگانی ، نحوی و معنائی ، موجب می شود که در جریان زبان آموزی عناصری از زبان اول همواره خود را در مسیر یادگیری زبان دوم ظاهر سازند و از این طریق در روند یادگیری زبان همچون مزاحم عمل کنند. هواداران گروه اخیر بزرگترین مانع بر سر راه یادگیری زبان دوم را زبان اول می دانند.

واقعیت این است که هر دو این عوامل (سن و تداخل زبانی) در یادگیری زبان دوم مؤثرند. اصولاً این دو عامل ملازم یکدیگرند، بدین معنا که هر قدر سن شروع یادگیری زبان بالاتر باشد، زبان اول در ذهن فراگیرنده بیشتر رسوخ کرده است و در نتیجه امکان تداخل زبانی، و در واقع تحمیل زبانی، از جانب زبان اول نسبت به زبان دوم بیشتر است. البته عوامل فرعی دیگری از قبیل نگرش فرد نسبت به آن زبان خارجی نیز، در این جریان مؤثر است.

امروزه برنامه ریزان آموزشی و زبانی در مناطق چند زبانه کمک فراوانی از یافته های زبانشناسی در زمینهٔ دوزبانگی دریافت می کنند. از آنجا که ایران سرزمینی است که در آن اقوام گوناگون با زبان مادری مختلف زندگی می کنند، و از طرفی هر یک از آنها به هنگام ورود به نظام آموزشی ایران می بایست با زبان فارسی روبرو شوند، پرداختن به مسألهٔ دوزبانگی و آموزش و پرورش دوزبانه اهمیتش نمایان است.

رژیم گذشته برای ریشه کن کردن بیسوادی فرصت کافی داشت، اما به هنگام سقوط ۷۰در صد بیسواد به جا گذاشت. برای حل این مشکل لزوم برخورد واقع بینانه و علمی با مسائل فرهنگ قومی ایران بیش از هر زمان به چشم می خورد. بنابراین، اگر چه پدیدهٔ دوزبانگی می تواند از جنبه های روانشناختی و زبانشناختی صرف مورد بررسی قرار گیرد، از آنجا که جنبهٔ قومی آن در حال حاضر می تواند یکی از مسائل قومی باشد، در این مبحث بیشتر از دید قوم شناختی به آن نگریسته می شود.

علل چندزبانگی ایران

یکی از مهمترین علتهای چندزبانگی در ایران موقعیت جغرافیائی آن است. احتمال اینکه در یک ناحیهٔ کوچک چند زبان وجود داشته باشد، بسیار کمتر

علی صلح جو

از ناحیه ای است که وسعت بسیار زیادی دارد. ایران سرزمینی است پهناور و کوهستانی. این دو خصوصیت، در طول تاریخ مانع ارتباط اقوام این سرزمین با یکدیگر شده است. این سد طبیعی سبب شده است زبان و فرهنگ اقوام گوناگون ساکن در ایران در تماس و ارتباط متقابل با یکدیگر قرار نگ[illegible] و د[illegible] نتیجه هر کدام در حصاری بسته به حیات خ[illegible] [illegible]دامه دهند.

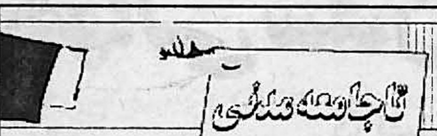
البته صرف وجود مختصات جغرافیائی نمی تواند عامل جدائی های زبانی و فرهنگی باشد. در کنار این عوامل باید از عامل مهمتری که همان نظام فئودالی و ملوک الطوایفی است نام برد. این نظام که از زمان ساسانیان تا همین دو سه دههٔ پیش شکل عمدهٔ روابط اجتماعی در ایران بود، دارای خصلتهایی است که یکی از آنها پراکندگی و عدم تمرکز است. در این نظام هر گوشه از سرزمین ایران در دست حاکمی قرار داشت که در قلمرو خویش همه کاره بود. روابط اقتصادی بسته بود، به این معنا که هر منطقه از تمام جهات خودکفا بود و هیچ نیازی به مناطق دیگر یا مرکز نداشت و اصولاً تمرکز به دلیل عدم ارتباط کافی با سایر مناطق خود همچون یکی از آن مناطق بود و در تاریخ ایران در بسیاری از دوره ها اساساً نمی توان مرکزیتی تعیین کرد.

در چنین ساختی از اجتماع، اقوام و گروههای گوناگون ایران نیازی برای ارتباط با یکدیگر حس نمی کردند. دامنهٔ ارتباطهای اقتصادی و به تبع ان ارتباطهای اجتماعی محدو و در بسیاری موارد صفر بود. طبیعی است که در چنین موقعیتی هر یک از اقوام در دایرهٔ بسته ای بدون اطلاع از دیگران به حیات خود ادمه دهد و هیچگونه تبادلات زبانی و فرهنگی صورت نگیرد.

به این مسأله فقدان وسایل ارتباط جمعی را نیز باید افزود. از روزنامه و رادیو تلویزیون خبری نبود. سالها طول می کشید تا یک آذربایجانی از اتفاقی که مثلاً در کرمان افتاده بود آگاه شود و در اغلب موارد هرگز این آگاهی صورت نمی گرفت. حداکثر شعاع ارتباطی محدودهٔ ده و احیاناً دهات همجوار بود. هر ده از لحاظ اقتصادی خودبسنده بود و هیچکس نیازی نداشت کالای خود را جهت عرضه به دیگران به جاهای دورتر از محل مسکونی خود ببرد و در اختیار افرادی قرار دهد که احیاناً دارای زبان آداب و رسوم متفاوتی بودند. هر قوم در پیلهٔ خود می زیست. بنابراین دو عامل نظام فئودالی و موقعیت جغرافیائی ایران سبب پراکندگیهای قومی و زبانی در ایران بودند. با پیدایش و رشد روابط نوین سرمایه داری در ایران، این دایره های بسته شکسته شد و اقوام پرت افتاده شروع به ارتباط با یکدیگر کردند. خودبسندگی اقتصادی روستاها در هم شکست و روستائی نیاز به کالاهای تولید شده توسط سرمایه دار شهری پیدا کرد. سرمایه دار نیز برای هر چه گسترده تر پخش کردن کالای خود به نقاط دور دست تر رفت و حاصل این بده بستان دو جانبهٔ اقتصادی، نزدیکی شهری به روستائی و در نتیجه تبادلات فرهنگی و زبانی بود. این روند اکنون در آغاز راه است و همچنان ادامه خواهد داشت.

اکنون این سئوال می تواند پیش بیاید که درست است که هر یک از اقوام گوناگون ساکن در ایران، یعنی فارسها، آذربایجانیها، کردها، بلوچها، ترکمنها، عربها، گیلکها و مازندرانی ها و بعضی گروههای کوچکتر دارای زبان مادری خاص خویش هستند، اما چه لزومی دارددوزبانه باشند.

در اینجا مسألهٔ «زبان رسمی» مطرح می شود که همواره در سطح جهانی یک مسألهٔ بحث انگیز بوده است و این بدان علت است که در این مسأله معیارهای اجتماعی و سیاسی بیش از معیارهای زبانشناختی نقش دارند. از آنجا که «زبان تحصیل» در ایران فارسی بوده است، تمام غیر فارسهائی که می خواستند باسواد شوند، الزاماً باید، از این مجرا عبور می کردند و در نهایت افرادی دوزبانه (اغلب ناهمپایه) می شدند. مشکلات و مسائل این روش در شماره آینده بررسی خواهند شد.



پیاده رو و نقش فراه[illegible]ش شده‌آن

یوسف صالحی سلمی*

با اختراع ماشین و وا[illegible]دن آن به‌زندگی انسانها و حرکت آن در معابر وگذرگاههای شهری ، ابتدا هیچ گونه‌تغییری در گذرگاهها وجود نیامدواتوموبیلها و مردم پیاده با هم از معابراستفاد[illegible]ی کردند و مسئله جداسازی واختصاص فضاهای خاصی برای آنها دربین نبود. ولی بمروز زمان و با ازدیاداتومبیل این نیاز محرز گردید که‌مسیرحرکت هر کدام باید مشخص‌شود. پس گذرگاهها و خیابانها با در نظرگرفتن حرکت ماشین و عابر پیاده درسلسله مراتب شهری و فضای جغرافیائی شهر بوجودآمد.

درایران از زمان مظفرالدین شاه که‌اولین اتوموبیل وارد کشور شد بیش از ۱۰۰ سال می گذرد، و طی این مدت باافزایش اتوموبیل این اختراع مؤثر درتغییر کالبدی و فیزیکی شهری ، نقش‌خودرا حمل و نقل مسافر و بار بیش ازپیش باز نموده و فضای شهری رادگرگون و به نوعی تابع خود کرده است.

با افزایش جمعیت ، افزایش‌شهرنشینی نیز پدیدار گشت و تراکم‌جمعیت شهری ، مخصوصاً در شهرهای‌بزرگ معضل بزرگی را بوجود آورد که‌ناشی ازعدم شهر گرائی و تبعیت ازشهرنشینی است. در گذرگاهها وخیابانها هردو متحرک (اتوموبیل وپیاده‌ها) به حریم حرکتی یکدیگر تجاوزنموده و باعث هرج و مرج در سطح‌خیابانهای شهر گردیده و حتی این‌معضل به شهرهای کوچک نیز کشیده‌شده است.

اگر بخواهیم کمی بادید کارشناسی‌و میدانی به این موضوع بپردازیم ، به‌عواملی دخیل و مؤثرزیر بر می‌خوریم‌که عبارتند از :

۱- عدم‌وجود فرهنگ حرکت درپیاده‌رو : در این خصوص باید گفت‌فرهنگ استفاده از پیاده رو به دو مطلب‌باز می گردد، یکی آموزش و یادگیری درمحیط خانواده و دیگر آموزش در سطح‌مدارس و محیط اجتماعی و آشنائی باقوانین شهری یعنی شهرگرا بودن‌اشخاص نه شهروندی و شهرنشینی‌آنها.

۲- سد معبر توسط دست فروشان : این مشکلی است که براثر کمبودشغل‌های دائمی و نیز ضعف اقتصادی‌افراد دارای شغل کم درآمد بوجود میآیدو به نوبه خود حاصل ازدیاد و تراکم‌جمعیت، مهاجرت و عدم ایجاد اشتغال‌در جامعه می‌باشد.

۳- سد معبر توسط پیش خوان‌مغازه‌ها : در این خصوص باید گفت که‌متاسفانه کسبه و مشاغل تعمیرگاهی باقراردادن اجناس و وسائل تعمیری درپیاده رو به حق و حقوق پیاده‌ها بی‌توجه هستند. بنابراین لازم است حدمجازی برای پیش خوان مغازه‌ها به‌تصویب برسد و دستگاه مدیریت‌شهری بطور مداوم بر آن نظارت داشته‌باشد چراکه این به مسئله سدمعبرتوسط دست فروشها دامن زده‌می‌شود.

۴- عدم تراز بودن و هم سطح بودن‌پیاد[illegible]روها : سالهای متمادی است که‌اولیای امر در ساخت و [illegible] شهری‌یعنی شهرداریها و ادارات مسکن وشهرسازی به ای[illegible]ب بی توجه و آنرابه فراموشی سپرده‌اند. در بعضی ازخی[illegible]باده روهای خانه‌ها و منازل ومغازه‌ها حتی ساختمانهای دولتی‌بدون ضابطه و دلیل (گاهی دلیل آن راآبگرفتگی خیابان اعلام می‌کنند) باساختمانها یا اطراف اختلاف سطح‌فاحشی دارند و این مسئله تا حدودزیادی حرکت عابرین را در پیاده روهامختل می‌کند.

۵- حفاریهای مداوم : حفاری‌پیاده‌روها توسط ارگانهای خدمات‌رسانی شهری با یکدیگر و بخصوص‌بامدیریت شهری هماهنگی نداشته ولازم است با شهرداری که در حال حاضرمرجع خدمات رسانی به شهر می‌باشدیک هماهنگی کلی صورت گیرد وحفاری بیشتر در ساعات خلوت انجام‌و سریعاً پر و مرمت شود.

۶- پارک اتوموبیلها در پیاده رو : این‌مسئله نیز به عدم احترام به حق وحقوق دیگر شهروندان توسط بعضی‌اشخاص بازمی گردد و اینکه فرق خیابان‌و توقفگاه را باپیاده رو تشخیص‌نمی‌دهند. که در این رابطه لازم است‌ابتدا از طریق رسانه‌های خبری‌بخصوص رادیو و تلویزیون افرادخاطی ارشاد شوند و سپس از طرف‌راهنمائی و رانندگی با آنهابرخوردقانونی شود تا نظم و انضباط حاکم‌گردد.

عواملی که ذکر شد، مشکلاتی رابوجودمی آورد که پیامدهای زیانبارتری‌را بدنبال دارد که از آنجمله به سرازیرشدن خیل عظیمی از مردم پیاده به‌خیابانها و در نتیجه کندی حرکت‌اتوموبیلها و افزایش مصرف سوخت وگرم شدن هوای این گونه خیابانها ، تصادف اتوموبیلها با یکدیگر وپیاده‌ها ، هرج و مرج در سطح خیابانها ، بوجود آمدن جرمهای خیابانی ، دزدی وسرقت ، عدم امکان تعقیب مجرمان‌توسط نیروهای انتظامی ، کشیده شدن‌بساط دست فروشها به سطح خیابانها ، تلف شدن پول و وقت مردم ، بوجودآمدن بیماریهای مختلف روانی ، زشت‌و ناهنجار نشان داده شدن فضای‌خیابانهاو چهره کالبدی شهر و . . . می انجامد.

بنابراین در این نوشتار سعی شده تاکارگزاران محترم مدیریت شهری به این‌معظل بیشتر توجه نموده و در جهت‌رفع آن هرچه زودتر چاره‌اندیشی کندچرا که در آینده بر مشکلات ناشی از آن‌افزوده خواهد شد.

* دانشجوی کارشناسی ارشدجغرافیاء شهری و روستائی

جهانی شدن، غرب و روشنفکران عرب

در گفت وگو با اندیشمند فلسطینی، دکتر هشام شرابی

ترجمه از مسلم اریحی

***تعریف شما از پدیدهٔ «جهانی شدن» چیست؟**

هشام شرابی : شاید راه درست تر در تعریف این مفهوم ، جدا کردن دو شکل آن است : نخست جهانی شدن که حاصل انقلاب ارتباطات است ، و دیگری جهانی شدن آنگونه که به زبان سیاست خارجی ایالات متحده (آمریکا) بازگو می شود. جهانی شدن در مفهوم نخستین ، عبارتست از رخدادی فرهنگی ، اقتصادی و برآمده از پیشرفتهای فناورانه در سطح جهانی می باشد. جهانی شدن در مفهوم دومین در حوزهٔ اقتصاد سیاسی واقع است و عبارت است از تأکید بر بازار آزاد و تولید و گردش نظام سرمایه داری ، ایالات متحده نیز در این خصوص بر مسند قدرت تکیه زده و بر بخش های وسیعی از اقتصاد جهانی چنگ انداخته است. از جمله منطقهٔ خاور میانه و به طور عام جهان عربی.

*** آیا می توان گفت جهانی شدن (جهانگرائی) در شکل و صیغهٔ سیاسی آن ، گونه‌ای دیگر از همان نظم نوین جهانی است؟**

جهانی شدن در شکل سیاسی آن ، در واقع عرصهٔ نزاعی است که ممکن است میان ایالات متحدهٔ آمریکا و روسیه ، یا میان ایالات متحده و چین روی دهد. جهانی شدن در مفهوم سیاسی آن ، باز ممکن است نزاعهائی را در خود جهان عرب سبب شود.

*** آیا ما در قبال جهانی شدن در شکل سیاسی آن ، باید موضعی تدافعی و مواجهه گر اتخاذ کنیم؟ و آیا می توان بین دو شق فرهنگی و سیاسی جهانی شدن جدائی افکند؟**

بله ، جدا کردن آن دو ممکن است. نسبت به شق فرهنگی آن باید گفت بسیار مشکل و سخت است که موضع رویاروئی اتخاذ کرد. مگر از طریق بستن درها و دریچه های فکری ، فرهنگی و اجتماعی. و این امر مطلقاً شدنی نیست. چرا که جهان درهای خود را باز کرده است و فرد به یاری رادیو و تلویزیون و رسانه های دیگر می تواند از هر نقطهٔ عالم با تمام نقاط دیگر ارتباط برقرار کند. اما نسبت به شق سیاسی جهانی شدن ، وضعیت کاملاً متفاوت است و حتماً باید مواجهه و مقابله ای در کار باشد.

***با توجه به تسلط و سیطرهٔ جهانی شدن (جهانگرائی) اولویت بندی کنونی روشنفکران در جهان عرب چگونه می باشد؟**

شرابی : وظیفهٔ کنونی روشنفکران تبیین آن چیزی است که در عرصه های مختلف جامعه (عرصه های فکری سیاسی ، اقتصادی و اجتماعی) رخ می دهد : نقش ساحت فرهنگی و روشنفکران این است که تحلیگر تمام این رخدادهای مرتبط با فکر و فرهنگ ، دیگر آنکه ناقد باشند. چرا که تحلیل و تفسیر پدیدارها به تنهائی کافی نیست. همانگونه که دانستن و فهمیدن فرهنگهای دیگر کافی نیست و حتماً باید دیدگاه و نظرگاه خاص به خود داشته باشیم. و ارزشهائی باید داشته باشیم تا از طریق آنها به فرهنگهای دیگر بنگریم. اینجاست که نقش و اهمیت روشنفکران انتقادی (نقدی) تجلی می یابد.

*** آیا می توان گفت نقش و وظیفهٔ روشنفکرانی که در داخل جهان عرب زندگی می کنند با آن روشنفکرانی که در خارج آن هستند، متفاوت است؟ اولویت های کاری روشنفکران عرب مقیم آمریکا و غرب چه می باشد؟**

اولویت های روشنفکران عرب اینجا و آنجا ، البته متفاوت است. روشنفکران عربی که در غرب زندگی می کنند از آزادی فکری بسیار بیشتری برخوردار هستند. جوامع غربی عموماً جوامعی با نشاط و نقادی و دارای چیزهای بی شماری هستند که ممکن است آن چیزها در جوامع عربی ممنوع باشد ، تا بو عبور از خط قرمز به شمار آید. از اینجا اهمیت برگزاری و برپائی همایش ها و دیدارهای روشنفکران عرب داخل و خارج روشن می شود. این دیدارها و همایش ها دیدگاهها را به هم نزدیک می کند و



باعث می شود مسائل اساسی مشترکی در صدر اولویت های کاری آنانه قرار گیرد.

*** ولی شما در مورد اولویت های روشنفکران عرب مقیم خارج توضیح ندادید. آیا اولویت آنان آشنا کردن غرب با رنجهای موطن خویش است یا فراهم کردن ارتباط با غرب؟**

آشنا کردن و آگاهی دادن به غرب یکی از فعالیتهای روشنفکران را شکل می دهد. برای مثال روشنفکران فلسطینی جهت آشنا کردن غربیان با مسألهٔ فلسطین و روشنفکران عرب جهت آشنا کردن آنان با مسائل جهان عرب تلاش زیادی انجام می دهند. اولویت های روشنفکران مقیم غرب در حوزه های فرهنگ ، اجتماع و سیاست ، در دو دغدغهٔ جهان عرب داشتن و پرداختن به تمام مشکلاتی است که ملت های عرب با آن مواجهند.

*** در خلال صحبتهای تان گفتید که ما از مسأله غرب گذر کرده ایم. آیا این بدان معناست که روشنفکران عرب مقیم غرب مسألهٔ ارتباط با دیگری پشت سر نهاده اند. یا اینکه هنوز چیزی از آن مسأله باقی مانده است؟**

دیگری یعنی غرب. این مسأله کماکان به قوت خود باقی است. به لحاظ سیاسی و اقتصادی ، غرب - بخصوص آمریکا از طریق اسرائیل و از راه بسط نفوذ اقتصادی خود در منطقهٔ خلیج فارس مرتکب لغزش و خطاهائی شده و می شود. غرب دست به اقدامهائی می زند که یاد آور دوران امپریالیسم و استعمار است. وقتی می گوئیم امپریالیسم نوین غرب یعنی همین. (خلق) کشوری اشغالگر بنام اسرائیل و بسط نفوذ و سلطه گری آمریکا بر شرق جهان عرب. پایگاه‌های نظامی که آمریکا پس از پایان جنگ جهانی اول از مغری تا خلیج (فارس) مستقر کرده بود ، دوباره و به شکلی دیگر نمایان شده است. البته این بار با هزینهٔ خود کشورهای منطقه و به بهانهٔ برقراری صلح و دفاع از امنیت این کشورها. ملتهای عرب را به دامان ابرقدرتی می اندازند که این ابرقدرت پشتیبان و حامی اسرائیل در اشغال سرزمین ماست. این تناقض و دوگانگی عمیق اجازهٔ پذیرفتن غرب را نمی دهد. مگر آنکه این نزاع پایان یابد و بتوانیم سیر سلطه جوئی آمریکا و اسرائیل را متوقف سازیم و بتوانیم به مثابهٔ جوامع و کشورهای مستقل از زیر یوغ این سلطه ها رهائی یابیم.

*** از جنگ دوم خلیج (فارس) نام بردید. پاره ای بر این باورند که گفتمان عربی بعد از این جنگ در مقایسه با دورهٔ بعد از شکست سال ۱۹۶۷ تغییرات بیشتری را به خود دیده است. شما گفتمان عربی کنونی را چگونه می بینید؟**

گفتمان عربی هنوز گفتمانی مبهم و با تناقض های بسیار است. مفاهیم «امت اسلام»، «امت عرب» و «کشور-ملت» سه مفهوم اساسی هستند که دلالت های آنها در گفتمان سیاسی ، گفتمان اجتماعی و گفتمان اخلاقی - فلسفی ، دارای تناقضات جدی و اساسی است : آیا من مسلمانم و باید احساس قوی (ملی) را از یاد ببرم که مرا به امت عربی ربط می دهد ؟ آیا من یک ملی گرای عربم و باید وضعیت کشورم را از یاد ببرم و دست از علایق دینی ام بکشم؟ اینها همه ، تناقضاتی اساسی است که نمی توان به آنها پرداخت مگر در فضائی علنی ، باز و فارغ از هر گونه قید و بند و ملاحظه کاری. بدون آزادی مطلق فکر و اندیشه - آنگونه که روشنفکران غربی از آن برخوردارند - گفتمان عربی ای که روشنفکران با تمامی علایق و نظرات گوناگونشان ، آنرا می سازند ، نمی تواند گفتمانی واضح ، شفاف و مؤثر باشد. اگر از آزادی ای این چنینی همچنان محروم بمانیم ، ابهام ها و تناقضات نیز همچنان به قوت خود باقی خواهد ماند.

*** مسألهٔ دموکراسی در جهان عرب را چگونه می بینید؟**

دموکراسی مسأله ای اساسی است. امروزه بکارگیری این مفهوم فکر و اندیشهٔ رایج و موجود را با دردسر مواجه می کند. باید دموکراسی را در حیطهٔ واقعیت های زیستی مان تعریف کنیم. امروزه هر کدام از کشورهای عربی : سوریه ، عراق ، مصر ، لبنان و . . . واقعیت ها و مسائل و مشکلات خاص خود را دارد. دیگر در امکان روشنفکران نیست و نباید که بخواهند تنها از دریچهٔ یکتانگری به امت عرب به مسائل آن کشورها بپردازند. گرچه اتحاد امت عرب آرزوی همهٔ ماست ، اما بناگزیر باید راهکارهائی جداگانه جستجو کرد آنگاه مشکل را در سطح عام (امت عربی) بررسی کرد. اگر گفتمان بین ما شکل بگیرد که قوام و اساس آن : آزادی زنان ، آزادی احزاب و تحزب در جامعه ، آزادی مطبوعات و پاس داشتن حقوق بشر باشد می توانیم جامعه ای واقعاً دموکراتیک را بسازیم نه آنگونه که آمریکائیان ادعا دارند که با تأسیس پارلمان و برگزاری انتخابات نظام خود به خود دموکراتیک می شود. دموکراسی همانگونه که ذکر کردم باید بر پایهٔ بنیادهای واضح و روشنی قوام بگیرد.

مکاتب سیاسی

ابسولوتیسم (Absolutism)

عبارت انگلیسی به معنای «کامل و مطلق» می باشد و ابسولوتیسم در واقع به معنای حکومت مطلقه و بی قید و شرط یک نفر بر جامعه می باشد. حکومتهای سلطنتی و نظامهای پادشاهی بهترین نمونه های ابسولوتیسم در طول تاریخ هستند. در این تفکر ، حاکم فعال ما یشاء است و حقوق و قدرت و اختیاراتش کاملاً نامحدود می باشد. در واقع زمامدار جامعه حق دخالت و تصرف در جان و مال اعضای جامعه را دارد. این تفکر در قرون ۱۷ و ۱۸ میلادی چنان پر و بال گرفت که حتی کلیسا و اشراف هم یارای ایستادگی در برابر آن را نداشتند. توجه به این نکته ضروری است که نخستین بذرهای ابسولوتیسم در قرن ۱۵ میلادی و توسط پاپ پاشیده شد. بدین ترتیب که وی نخستین سلطنت سیاسی و روحانی را تشکیل داد و در ادامهٔ راه و تفکر وی بود که بعدها قدرت مطلقه سلطنت حالت رسمی و طبیعی پیدا کرد. توجیه پاپ و طرفدارانش در ان زمان این بود که اصولاً پاپ به صورت الهی و آسمانی حق سلطنت سیاسی و روحانی و حکومت بر مردم را دارد. تفکر هواداران حکومت پاپ و کلیسا این بود که : «محال است بتوان قدرت اعظم و سلطه ای را که برای حکومت بر جامعه لازم است ، به خود جامعه واگذار کرد و باید به شخصی سپرد که در رأس جامعه قرار دارد».

در عین حال گاهی اوقات لفظ ابسولوتیسم برای گروهها و تشکیلاتی که در رأس جامعه قرار می گیرند و به صورت مطلق بر امور مردم حاکم می شوند ، نیز به کار می رود. ابسولوتیسم یا حکومت مطلقه در واقع نوع و حالت خاصی از توتالیتاریسم است که مانند همهٔ تفکرات استبدادی دیگر ، رنگ و لعاب مشخصی از ماکیاولیسم به خود گرفته است. شاید هم این از طبیعی ترین خصوصیات انسان است که به دنبال قدرت نامحدود است و همین امر موجب ظهور و بروز اشکال مختلف تفکرات و حکومتهای تمامیت خواه می گردد.

حامد شجاعی باغینی

هفته نامه **شورا** «فارسی - عربی»
سیاسی، فرهنگی، اجتماعی
صاحب امتیاز و مدیرمسئول:
حمیدرضا صالحی
زیر نظر شورای سردبیری
دفتر اهواز- انتهای خیابان سلمان فارسی- بعداز بزرگراه آیت الله بهبهانی- کوچه شهید محمودصالحی-پلاک ۱۹۲
تلفن : ۵۲۵۱۷۳
دفتر تهران- انتهای بلوار کشاورز- خیابان دکتر قریب- پلاک ۵۶- واحد۴
تلفاکس : ۰۲۱-۶۴۲۵۴۴۸